

لسان العرب

(سكت) السُّكُوتُ والسُّكُوتُ خلافُ النُّطْقِ وقد سَكَتَ يَسْكُوتُ سَكُوتًا وسُكُوتًا وسُكُوتًا وأسْكَتَ الليثُ يقالُ سَكَتَ الصائتُ يَسْكُوتُ سُكُوتًا إِذَا صَمَّتْ والاسمُ من سَكَتِ السُّكُوتَةِ والسُّكُوتَةِ عن اللحياني ويقالُ تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ بغيرِ أَلْفٍ فَإِذَا انقطعَ كلامُهُ فلم يَتَكَلَّمْ قِيلَ أَسْكَتَ وَأَنشَدَ قَد رَابَنِي أَنَّ الكَرِيَّ أَسْكَتَا لَوْ كَانَ مَعْنِيَّيَا بِنَا لَهَيَّيْتَا وَقِيلَ سَكَتَ تَعَمَّدَ السُّكُوتَ وأسْكَتَ أَطْرَقَ من فِكْرَةٍ أو دَاءٍ أو فَرَقَ وفي حديثِ أَبِي أُمامَةَ وأسْكَتَ واسْتَعْضَبَ ومَكَثَ طويلاً أَي أَعْرَضَ ولم يتكلم ويقالُ ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسْكَتَ وقد أَسْكَتَتِ حَرَكَتُهُ فَإِنْ طَالَ سُكُوتُهُ من شَرِبَةٍ أو دَاءٍ قِيلَ بِهِ سُكُوتٌ وسَاكِنَتِي فَسَكَتُ والسُّكُوتَةُ بالفتح داءٌ وَأَخَذَهُ سَكُوتٌ وسَكُوتَةٌ وسُكُوتٌ وسَاكُوتَةٌ ورجلٌ ساكِنٌ وسَاكُوتٌ وسَاكُوتٌ وسَاكُوتٌ وسَاكُوتٌ كثيرُ السُّكُوتِ ورجلٌ سَكُوتٌ بَيِّنٌ السُّكُوتَةُ والسُّكُوتُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّكُوتِ ورجلٌ سَكِيتٌ قَلِيلُ الكلامِ فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ ورجلٌ سَكِيتٌ وسَاكُوتٌ وسَاكُوتَةٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الكلامِ من غيرِ عِيٍّ فَإِذَا تَكَلَّمْ أَحْسَنَ قال أبو زيد سمعت رجلاً من قَيسٍ يقولُ هذا رجلٌ سَكِيتٌ بمعنى ساكِنٌ ورماه [] بسُكُوتَةٍ وسُكُوتٍ ولم يُفَسِّروه قال ابن سيده وعندي أَن معناه بهَمٌّ يُسْكُوتُهُ أو بَأَمْرٍ يَسْكُوتُ مِنْهُ وَأَصَابَ فلاناً سُكُوتاً إِذَا أَصَابَهُ داءٌ منعه من الكلامِ أبو زيد صَمَّتَ الرَّجُلُ وَأَصَمَّتْ وَسَكَتَ وَأَسْكَتَ وَأَسْكَتَتَهُ [] وَسَكَتَتَهُ بِمَعْنَى وَرَمَيْتُهُ بِسُكُوتِهِ أَي بِمَا أَسْكَتَتَهُ ابن سيده رماه بصُمَاتِهِ وسُكُوتِهِ أَي بِمَا صَمَّتَ مِنْهُ وَسَكَتَ قال ابن سيده وإِنما ذَكَرْتُ الصُّمَاتَ ههنا لِأَنَّهُ قَلِمَا يُتَكَلَّمُ بِسُكُوتِهِ إِلَّا مَعَ صُمَاتِهِ وَسِيَّأُتِي ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ إِِنْ شَاءَ [] وَفِي حَدِيثِ مَا عَزَّ فَرَمَيْتَاهُ بِرَجَلَيْهِ الحَرَّةُ حَتَّى سَكَتَ أَي ماتَ والسُّكُوتَةُ بالضم ما أُسْكُوتَ بِهِ صَبِيٌّ أو غَيْرُهُ وَقَالَ اللحياني ما لَهُ سَكُوتَةٌ لِإِعْيَالِهِ وَسُكُوتَةٌ أَي ما يُطْعِمُهُمْ فِي سُكُوتِهِمْ بِهِ والسُّكُوتُ من الإِبِلِ التي لا تَرغُو عِنْدَ الرَّحْلِ إِذَا قالَ ابن سيده أَعْنِي بِالرَّحْلِ ههنا وَضَعِ الرَّحْلَ عَلَيْهَا وَقَدْ سَكَتَتِ سُكُوتًا وَهُنَّ سُكُوتٌ أَنشَدَ ابنُ الأَعرابي يَلَاهِمُنَّ بِرَدِّ مَائِهِ سُكُوتًا سَفَّ العَجْوِزِ الأَقِطِ المَلاتُوتًا قالُ وروايةُ أَبِي العَلَاءِ يَلَاهِمُنَّ بِرَدِّ مَائِهِ سُفُوتًا من قولكَ سَفَّتِ المَاءَ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ كَثِيرًا فلم يَرَوَ وأَرادَ بارِدَ مَائِهِ فَوَضَعَ المَصْدَرِ مَوْضِعَ الصِّفَةِ كما قالَ إِذَا شَكَوْنَا سَنَةً حَسُوسًا تَأْكُلُ بَعْدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسَا

وَحَيِّئَةَ سُكُوتٍ وَسُكَاتٍ إِذَا لَمْ يَشْعُرْ بِهِ الْمَلْسُوعُ حَتَّى يَلْسَعَهُ وَأَنْشُدَ بِذِكْرِ رَجُلٍ
 دَاهِيَةٍ فَمَا تَزْدَرِي مِنْ حَيِّئَةٍ جَيْلِيَّةٍ سُكَاتٍ إِذَا مَا عَصَّ لَيْسَ بِأَدْرَدًا وَذَهَبَ
 بِالْهَاءِ إِلَى تَأْنِيهِ لَفْظِ الْحَيَّةِ وَالسُّكُوتَةِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَسْكُتَ بَعْدَ الْإِفْتِيحِ وَهِيَ
 تُسْتَحَبُّ وَكَذَلِكَ السُّكُوتَةُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْفَاتِحَةِ التَّهْذِيبِ السُّكُوتَتَانِ فِي الصَّلَاةِ
 تُسْتَحَبُّانِ أَنْ تَسْكُتَ بَعْدَ الْإِفْتِيحِ سَكُوتَةً ثُمَّ تَفْتَتِحَ الْقِرَاءَةَ فَإِذَا فَرَغْتَ
 مِنَ الْقِرَاءَةِ سَكَّتْ أَيْضًا سَكُوتَةً ثُمَّ تَفْتَتِحُ مَا تيسرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا تَقُولُ
 فِي إِسْكَاتَتِكَ؟ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ إِفْعَالَةٌ مِنَ السُّكُوتِ مَعْنَاهَا سُكُوتٌ يَقْتَضِي بَعْدَهُ
 كَلَامًا أَوْ قِرَاءَةً مَعَ قِصَرِ الْمَدَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَذَا السُّكُوتَ تَرْكَ رَفْعِ
 الصَّوْتِ بِالْكَلَامِ أَلَّا تَرَاهُ قَالَ مَا تَقُولُ فِي إِسْكَاتَتِكَ؟ أَيْ سُكُوتِكَ عَنِ الْجَهْرِ دُونَ
 السُّكُوتِ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَالْقَوْلِ وَالسُّكُوتُ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَلْحَانِ شَبِيهٌ تَنْزَفٌ بَيْنَ
 نَغْمَتَيْنِ وَهُوَ مِنَ السُّكُوتِ التَّهْذِيبِ وَالسُّكُوتُ مِنْ أُصُولِ الْأَلْحَانِ شَبِيهٌ تَنْزَفٌ بَيْنَ
 نَغْمَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَنْزَفٍ يُرَادُ بِذَلِكَ فَصْلٌ مَا بَيْنَهُمَا وَسَكَّتَ الْغَضَبُ مِثْلَ سَكَنَ
 فَتَرَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَمَّا سَكَّتَ مَوْسَى الْغَضَبُ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ وَلَمَّا
 سَكَنَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَلَمَّا سَكَّتَ مَوْسَى عَنِ الْغَضَبِ عَلَى الْقَلْبِ كَمَا قَالُوا أَدْخَلَتْ
 الْقَلْبَ سُوءٌ فِي رَأْسِي وَالْمَعْنَى أَدْخَلَتْ رَأْسِي فِي الْقَلْبِ سُوءٌ قَالَ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ
 الَّذِي مَعْنَاهُ سَكَنَ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ قَالَ وَيُقَالُ سَكَّتَ الرَّجُلُ يَسْكُتُ سَكُوتًا إِذَا
 سَكَنَ وَسَكَّتَ يَسْكُتُ سُكُوتًا وَسَكُوتًا إِذَا قَطَعَ الْكَلَامَ وَسَكَّتَ الْحَرُّ وَرَكَدَتِ
 الرِّيحُ وَأَسْكَّتَتِ حَرَكَتُهُ سَكَنَاتٍ وَأَسْكَّتَ عَنِ الشَّيْءِ أَعْرَضَ وَالسُّكُوتُ
 وَالسُّكُوتُ بِالْكَسْرِ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ الَّذِي يَجِيءُ فِي آخِرِ الْحَلَاةِ آخِرِ الْخَيْلِ اللَّيْثِ
 السُّكُوتُ مِثْلُ الْكُمَيْتِ خَفِيفُ الْعَاشِرِ الَّذِي يَجِيءُ فِي آخِرِ الْخَيْلِ إِذَا أُجْرِيَتْ
 بِقِيٍّ مُسْكُوتًا وَفِي الصَّحَاحِ آخِرُ مَا يَجِيءُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الْحَلَاةِ مِنَ الْعَشْرِ الْمَعْدُودَاتِ
 وَقَدْ يَشْدُدُ فَيُقَالُ السُّكُوتُ وَهُوَ الْقَاسُورُ وَالْفَرَسُ الْكَلْبُ أَيْضًا وَمَا جَاءَ بَعْدَهُ لَا
 يُعْتَدُّ بِهِ قَالَ سِيبَوِيهٌ سُكُوتٌ تَرْخِيمٌ سُكُوتٌ يَعْنِي أَنْ تُصَغِّرَ سُكُوتٌ إِنْ مَا هُوَ
 سُكُوتٌ فَإِذَا رُخِّمَ حُذِفَتْ زَائِدَاتُهُ وَسَكَّتَ الْفَرَسُ جَاءَ سُكُوتًا وَرَأَيْتُ
 أَسْكَاتًا مِنَ النَّاسِ أَيْ فَرَقًا مَتَفَرِّقَةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَقَالَ
 اللَّحْيَانِيُّ هُمُ الْأَوْبَاشُ وَتَقُولُ كُنْتُ عَلَى سَكَاتٍ هَذِهِ الْحَاجَةُ أَيْ عَلَى شَرَفٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا